

تقرير: انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال شهر ديسمبر 2023

المقدمة:

بوفنارة، حيث استلمت عائلته جثته من مستشفى الجلاء ببنغازي ويظهر عليها آثار تعذيب، بعد مقتله داخل سجن كتيبة طارق بن زياد التابعة للقوات المسلحة الليبية في مدينة بنغازي.

وكان قد اعتُقل بوفنارة في 10 أكتوبر على خلفية حملة الاعتقالات التي تلت العملية العسكرية ضد وزير الدفاع الأسبق المهدي البرغثي. حيث ظل مختفياً قسراً منذ ذلك الحين وتزامن الإعلان عن وفاته من قبل القوات المسلحة الليبية مع انقطاع الإنترنت على منطقة سلوق جنوب بنغازي لمدة ثلاثة أيام.

كما سجلت منظمة رصد في الخامس عشر من ديسمبر إصابة أحد مشجعي كرة القدم برصاصة أثناء الاعتداء على جماهير أحد الأندية من قبل جهاز دعم الاستقرار التابع للمجلس الرئاسي الليبي قرب ملعب النهر قبيل دخولهم الملعب لحضور إحدى مباريات الدوري الليبي لكرة القدم، وتم نقل الضحية إلى المستشفى وأعلن لاحقاً أن حالته مستقرة.

21 ديسمبر

سجلت منظمة رصد في 21 ديسمبر انتشار جثة متحللة مجهولة الهوية يُعتقد أنها تعود لمهاجر عثر عليها قرب شاطئ البحر بالقرب من مطار معيتيقة بطرابلس من قبل فريق إدارة الجثث والبحث عن المفقودين بالهلال الأحمر الليبي فرع طرابلس، وتم نقلها إلى المستشفى لتحديد سبب الوفاة.

22 ديسمبر

رصدت منظمة رصد في 22 ديسمبر اعتقال رئيس المجلس الوطني للحريات العامة وحقوق الإنسان عبدالمولى رمضان انتيشه من قبل كتيبة طارق بن زياد التابعة للقوات المسلحة الليبية فور وصوله من طرابلس إلى مطار بنينا في بنغازي للمشاركة في احتفالية بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، وتم إخلاء سبيله بعد يومين في الرابع والعشرين من ديسمبر.

23 ديسمبر

سجلت منظمة رصد انتشار جثة متحللة مجهولة الهوية يُعتقد أنها تعود لمهاجر بالقرب من شاطئ البحر بمدينة

خلال شهر ديسمبر، واصل مكتب الرصد والتوثيق بمنظمة رصد الجرائم في ليبيا عمله على مراقبة وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان ضد المدنيين في جميع أنحاء ليبيا. ومن أبرز ما رصدته المنظمة خلال هذا الشهر هو استمرار حالات الخطف والاعتقال التعسفي، حيث سجلنا خلال هذا الشهر ست حالات، أربعة منها في مدينة بنغازي واثنان في طرابلس. كما سجلنا حالي قتل خارج نطاق القانون في بنغازي والزواوية، والعثور على ثلاث جثث لمهاجرين قبالة شواطئ طرابلس وصرمان. نؤكد أن هذه الأرقام تمثل فقط الحالات التي تم التأكد منها، ولا تعكس بالضرورة إجمالي حجم الانتهاكات. وفيما يلي تفاصيل أكثر حول انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا خلال هذا الشهر.

التفاصيل:

12 ديسمبر

سجلنا يوم الثلاثاء 12 ديسمبر اعتقال ثلاثة مستشارين من أعضاء المجلس الأعلى للقضاء من قبل جهاز الأمن الداخلي أثناء زيارتهم إلى مدينة بنغازي للمشاركة في جلسة البرلمان حول تعديل نظام القضاء وترحيلهم قسراً عبر مطار بنينا إلى طرابلس بعد اعتقالهم من مقر إقامتهم ومنعهم من حضور الجلسة بمقر البرلمان.

وذكر أعضاء المجلس الأعلى للقضاء الثلاثة وهم المستشار عبد السلام الواعر والمستشار محمد حمّاد والمستشار عثمان السليبي في بيان مكتوب لهم أنهم تم نقلهم من قبل أشخاص مجهولين يستقلون سيارات تويوتا بدون لوحات إلى مقر أمني غير معروف وتم احتجازهم تعسفاً من الساعة الحادية عشر صباحاً حتى الخامسة مساءً بعد مصادرة هواتفهم، ومن ثم تم نقلهم إلى مطار بنينا وترحيلهم إلى طرابلس قسراً.

15 ديسمبر

رصدت منظمة رصد في الخامس عشر من ديسمبر إعلان القوات المسلحة الليبية عن مقتل المواطن أحمد محمد

• تطالب منظمة رصد النائب العام الليبي بفتح تحقيق مستقل ومحاييد في الجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان المستمرة، ومحاسبة المسؤولين عنها.

• وتجدد منظمة رصد مطالبتها للحكومة في ليبيا بتحمل المسؤولية في إنقاذ أرواح المهاجرين على طول طرق الهجرة وفي البحر، وإعداد آليات فعالة للبحث والإنقاذ لوقف خسائر أرواح المهاجرين، والعثور على المفقودين وتحديد هوياتهم.

صرمان غرب طرابلس من قبل الهلال الأحمر فرع صرمان ونقلها الى المستشفى العام بعد تسليمها الى السلطات المحلية لاتخاذ الإجراءات القانونية.

25 ديسمبر

رصدت منظمة رصد في الخامس والعشرين من ديسمبر اعتقال الدكتور بشير حسن عريبي أستاذ الفيزياء النووية بكلية الهندسة في جامعة طرابلس من قبل جهاز الأمن الداخلي لأسباب تتعلق باعتصام أعضاء هيئات التدريس الجامعي ومطالبتهم بحقوقهم، وتم إخلاء سبيله بعد يوم واحد إثر احتجاجات شعبية قام بها سكان منطقة تاجوراء التي ينتمي لها.

26 ديسمبر

سجلت منظمة رصد في السادس والعشرين من ديسمبر انتشار جثة متحللة مجهولة الهوية يُعتقد أنها تعود لمهاجر جثة من على شاطئ البحر بمنطقة القره بولي شرق طرابلس من قبل الهلال الأحمر الليبي فرع طرابلس ونقلها الى المستشفى بالتعاون مع السلطات المحلية لتحديد سبب الوفاة واتخاذ الإجراءات القانونية.

28 ديسمبر

رصدت منظمة رصد في الثامن والعشرين من ديسمبر مقتل إسحاق ابراهيم الميساوي البالغ من العمر 22 سنة متأثراً بجراحه بعد يوم واحد من إصابته برصاص مسلحين مجهولين يستقلون سيارة مدنية في الشارع العام حي الصابرية جنوب غرب مدينة الزاوية.

التوصيات:

• تطالب منظمة رصد الجرائم في ليبيا حكومة الوحدة الوطنية والسلطات في شرق ليبيا بالالتزام بمبادئ القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، ووقف حملات الخطف والاعتقال التعسفي، والكشف عن مصير المختفين قسرياً وإخلاء سبيلهم دون قيد أو شرط، وتحمل مسؤولية سلامتهم وحياتهم.